صاحبها ومديرها المسؤول
علي الخاقاني

العنوان: البيان : النجف العراق
التلفون : ١٣٧
المقالات يجب ان تكون خالصة الاجرة وباسم صاحب المجلة

البيان

مجلة اسبوعية ادبية اجتماعية جامعة

« تصدر في الشهر مرتين موقتا »

فلس الاشتراك ويدفع سلفا
١٥٠٠ داخل النجف
٢٠٠٠ خارج النجف
٢٥٠٠ « العراق
١٠٠٠ للتلاميذ
٢٥٠ الاعلانات الرسمية للعقد الواحد .
من قبل عدداً عد مشتركا

العدد : ٨٢ ، ٨٣ — النجف — دار البيان : ١٠ جمادى الاولى ١٣٧٠ هـ ١٦ شباط ١٩٥١ م السنة الرابعة

الفقيدة الغالية

في جنة عاليه

في الوقت الذي يداهم العالم رعب وارتباك ، وفوضوية ووحشيه ، وجشع وتكالب ، وحرب لاتبقي ولا تذر تهدد الدول الصغيره وتنذر الامم الضعيفه يداهم العراق هول ورعب وفزع واضطراب يفقد امه رؤوم وحارسة ساهرة جلالة الملكة عالية ، تلك الملكة التي كانت مثال الطهر والرجاحة ، والينبوع الذي يفيض باللطف والحنان على مليك هو وديعة الشعب وعنوانه ، وعلى شعب هو السند لمليكه ، واي رعب اعظم من فقد « عاليه » تلك التي كانت سلوى الشعب بعد فيصل الحكيم وغازي العظيم ، فحياتها كانت مثلا رائعا للمرأة العربية وسيرتها نبراسا مضيئا للامة العراقيه ، فالاخلاص والفكر والعطف واللطف صفات كانت لها وهبات كانت تقدمها لشعبها ، وهل اكثر من ان تفني زهرة حياتها لاعداد مليك يحرس الشعب من اهوال الحاضر وحوادث المستقبل ، وهل اكثر من أن ترصد الفقير وتحنو على المريض وتسعف البائس وتتحرى سماع مايؤلم الشعب لتنبري الى معالجة شؤونه .

هل اكثر من هذا كله يمكن ان يصدر من ملكة في التأريخ . لقد قرأنا وسمعنا فلم نقف على ملكة تحلت ببعض سيرتها ، ولا بدع فقد تفرعت من زيتونة أحمدية ظلت العالم ونفحته بأريج السعادة واللطف أربعة عشر قرنا .

ففقدان [عاليه] خسارة لاتعوض في وقت ان الشعب باحوج مايكون الى ساهر حازم مخلص مفكر صائب . فاذا مافزع لهول هذه الكارثة هذا الفزع الشديد فانما يبرهن على بالغ الحزن والاسى ويعرب عن فهمه للراحلة الغاليه التي امتزجت بنفس كل فرد من افراد شعبها وخرصت على توجيه المرأة العراقيه واعدادها الى مستوى يتطلبه الظرف الحاضر واذا ماضج في يوم أربعينها في كافة مدنه فانما يحاول ان يقوم ببعض الوفاء لما قدمته من اياد بيضاء وسير متواصل وحياة غالية . فلقد وضحت سيرتها للملأ ما أوجب تقديسها والبكاء عليها ولقد اعرب عن ذلك كله شقيقها صاحب السمو الوصي وولي العهد في بيانه الذي خاطب فيه الشعب صباح يوم رحيلها الى الفردوس فقال :

« فقدنا عاليه في وقت نحن أحوج مانكون فيه اليها افتقدها الشعب لانها شبت منذ نعومة أظفارها منكرة لذاتها مكتملة الايمان تجد في عمل الخير واحقاق الحق لذة روحيه لاتعدلها لذة ، فكم واست مريضا ، وحدبت على بائس ، ولا أنسى قولها وهي تجود بانفاسها الاخيره والالم يعتصرها .

« تحملت كل انواع العذاب في حياتي ولكني لم اذق نوعا واجداً من العذاب وأحمد الله على انني ذقته الان